المحاضرة الثامنة: العينات وأنواعها

المقدمة

تُعتبر العينة جزءًا من مجتمع الدراسة يتم اختياره لتمثيل المجتمع ككل. يعد اختيار العينة بطريقة علمية خطوة أساسية لضمان دقة النتائج وقابليتها للتعميم. تنقسم العينات إلى أنواع متعددة وفقًا لأساليب اختيارها وأهداف البحث.

أولاً: مفهوم العينة

العينة هي مجموعة جزئية يتم اختيارها من مجتمع البحث بهدف دراسة خصائصها واستنتاج نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي.

ثانياً: أنواع العينات

١. العينات الاحتمالية (Random Sampling)

تعتمد على مبدأ العشوائية، مما يضمن تمثيلاً دقيقاً للمجتمع. تشمل:

- العينة العشوائية البسيطة: يتم اختيار الأفراد عشوائياً دون تدخل الباحث.
- العينة الطبقية: يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات واختيار عينة من كل طبقة.
- العينة العنقودية: يتم تقسيم المجتمع إلى مجموعات (عنقود) واختيار مجموعات عشوائية.

٢. العينات غير الاحتمالية (Non-Random Sampling)

لا تعتمد على العشوائية، وقد تؤثر العوامل الذاتية على اختيارها. تشمل:

- العينة القصدية: يتم اختيار الأفراد بناءً على معايير محددة.
- العينة الحصصية: يتم تحديد نسب معينة من المجتمع وفقاً لخصائص معينة.

- العينة العَرَضِيَّة: يتم اختيار الأفراد بناءً على سهولة الوصول إليهم.

ثالثاً: كيفية اختيار العينة المناسبة

- تحديد أهداف البحث.
- دراسة طبيعة المجتمع وحجمه.
- اختيار الأسلوب المناسب بناءً على الدقة المطلوبة والموارد المتاحة.

الخاتمة

يعد اختيار العينة بشكل صحيح أمرًا حاسمًا للحصول على بيانات دقيقة يمكن تعميمها على المجتمع المستهدف، لذا يجب استخدام المنهجيات العلمية المناسبة عند اختيارها.